

# كيفية إعداد خطة بحث قانوني

إعداد  
مروان الروقي

@marwanalrouqi

م □□□□□□□□

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمه :

بسم الله والحمد والصلاة على اشرف الانبياء والمرسلين ، نبينا محمد عليه  
أفضل الصلاة وأتم التسليم ، وبعد :

الكثير من الزملاء وبالأخص المستجدين لا يعرفون جيداً كيفية كتابه البحث ..  
وحقيقة لا ألومهم لأنه عمل جديدة بالنسبة لهم ولم يمارسوه بالجامعة كثيراً ، إضافة  
الى أن البحث العلمي يفتقد لأهميته في الجامعات وان طلب فهو شكلي فقط لا  
بحوث علمية .. لذا لزمنا علينا أن نقل لهم بعض مما اكتسبته من معرفه وخبرات في  
كتابة وصياغة البحوث .

راح يكون هذا الموضوع عبارة عن شرح مبسط وسأحاول فيهم بكل ما املك  
وما استطيع لإيصال الفكرة والتنفيذ بطريقة سهله وسلسة و واضحة ..  
هناك نوعان من البحوث ..

الأول :البحث بطريقة تقليديه مبسطه

الثاني :البحث وفق لأسس ومعيار البحث العلمي .

الأول :

هو ذلك النوع من البحوث الذي لا يقوم به الباحث بجهد كبير بل بمجرد قراءة  
كتابين او أكثر في الموضوع الذي يريد البحث فيه ، ثم يدون النقاط الكبيرة لما  
استخلصه ثم يبدأ بكتابة البحث بالمقدمة ثم يدخل في العناوين مباشرة ..  
هذا النوع من البحث لا يستخدم كثيراً في الدراسات العليا بل تجده محصوراً على  
مراحل البكالوريوس ..

الثاني :

هو البحث الذي يكون وفق أسس علميه ومناهج للبحث العلمي ويختلف البحث بحجم الغرض منه ، فهناك بحوث تكون صغيره وبحوث كبيره على شكل رسائل ماجستير و تخرج .

النوع الثاني هنا هو موضوع البحث والدراسة في هذا المتصفح ..

( 1 )

نبدأ بالعنوان .

طبعاً العنوان ..

قد يكون العنوان من اختيار الدكتور .. وقد يكون من اختيار الطالب ..

في كلا الحالتين لابد أن يكون العنوان يحتوي على متغيرين ..

والمتغيرين في البحث العلمي تعني .

متغير ثابت :

ومتغير مستقل :

المتغير المستقل :

هو الذي يتغير اولاً وهو الذي نريد معرفة وقياس تأثيره على المتغير الأخر التابع .

المتغير التابع :

وهو الذي يتغير تبعاً للتغير في التغير المستقل وهو الذي نريد معرفه وقياس مدى تأثيره

بالتغير المستقل .

ولنفرض أن العنوان .

الجريمة في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية

فالمتغيران هنا هم

الجريمة

## المقدمة

المقدمة هي المدخل للبحث وهي الواجهة الرئيسية للبحث ..  
تحتاج الى مهارة ودقه في كتابتها وكلما كانت مختصره وعميقة كلما كانت أفضل من  
أن تكون موسعه وطويلة ومملة ..

يجب أن تحتوي المقدمة على بعض النقاط المهمة .. ولها طريقه معينه للكتابة وهي  
سهله مره ولكن بحاجه الى تمرس وتجربه أكثر من مره حتى تخرج بالشكل المطلوب .  
لكتابه المقدمة لا بد أن نبدأ من العموميات ثم ندخل في الخصوصيات ..  
او بمعنى آخر نبدأ من الكل ثم ندخل على الجزء ثم الجزء الأصغر ..  
مثلاً ::

لنفرض أننا نريد أن نتكلم عن جامعه نايف في المقدمة ..  
نتكلم في البداية عن المملكة العربية السعودية بشكل عام  
من حيث الموقع الجغرافي ثم التعليمي  
ثم نتطرق الى مدينه الرياض  
ثم نتطرق بعد ذلك الى لجامعات بمدينه الرياض  
ثم ندخل على جامعه نايف بالوصف والتحليل ..  
ولكي نكتب مقدمه عن الجريمة و ... لا بد من "  
أن نتكلم اولاً عن الشريعة الاسلامي و حمايتها للإنسان وحفظ كرامته  
ثم نتطرق الى الادله الشرعية والنبوية عن الأموال والأعراض وحماية العقل وأهميتها  
وخطورتها  
ثم ندخل على صيانة الإسلام المال وحرمتها وانه أوقع عقوبة عليها

ثم نبدأ بذكر الآيات الدقيقة وأهميته والعقوبة المفروضة عليه  
ثم نتكلم عن الانظمة السعودية وكيف اهتمت بهذه الجريمة من خلال القوانين التي  
سنتها .

وهكذا ...

( 3 )

### مشكلة البحث [ مشكلة الدراسة ]

وهذه الجزء هو المدخل الرئيسي للبحث .. وفيه يوضح الباحث للقاري أن هناك  
مشكله تحتاج الى دراسة وتوضيح ..

وفي هذا الجزء يتكلم فيه الباحث عن المشكلة القانونية او النظامية او الشرعية او  
الاجتماعية او الاحصائي .. حسب اختصاصه ..

ويبين الخلل فيها و اين موقع المشكلة بالضبط .. هل هو قصور في النظام .. او  
ظاهرة اجتماعيه تستحق الدراسة والبحث لإيجاد حلول وأسباب لها .  
ولكتابه مشكله بحثنا هنا ..

تكون المشكلة عادة في حدود الصفحة الواحدة و اقل ..

نتكلم في البداية عن حفظ الإسلام لكرامه الإنسان وان الدين الإسلامي حفظ  
المقاصد الضرورية ومنها العرض العقل والمال ،، ثم نتطرق الى أن هناك تزايد في  
جرائم السرقة من خلال إحصائيات رسميه .. وان الانظمة السعودية تطرق لهذه الجريمة  
في أكثر من موضوع وسيسعى الباحث من خلال هذه الدراسة الى توضيح عقوبة  
السرقة في الانظمة السعودية والشريعة الإسلامية من خلال دراسته .

ثم يكتب التساؤل الرئيسي للدراسة :

وتتمحور مشكله الدراسة في التساؤل الرئيسي لها

( ماهية الجريمة في الشريعة الاسلامي الانظمة ) .

4

أسئلة الدراسة [ تساولات الدراسة ] .

وفي هذه الجزئية .. تكون الاسئلة على شكل نقاط فقط ..  
مثلاً :

ومن التساؤل الرئيسي للدراسة تتفرع الاسئلة الفرعية وهي :

-1

-2

-3

-4

من وجهة نظر شخصيه أرى بان الأسئلة لا تتجاوز الأربعة في كل الأحوال لان أسأله  
الدراسة هي [ فصول البحث ] وبالتالي من الأفضل أن لا تتجاوز ذلك مهما كان  
البحث وحجمه .

ولكي تكتب أسئلة البحث والدراسة بشكل احترافي وبعلميه يجب على الباحث قبلها  
أن يقرأ جيداً في بحثه من خلال المراجع والمصادر وان يرجع الى الكتب الاساسيه التي  
تكلمت في موضوعه [ كتب السرقة - والجريمة - الانظمة التي تكلمت عن الحدود  
القصاص تعازير ] .

ولكي نكتب الاسئلة لهذه الموضوع :

1- ما هي الجريمة فقهاً وقانوناً ؟

2- ما مفهوم أركان الجريمة ؟

3- ماهي أقسام الجريمة ؟

( 5 )

### أهداف البحث [ أهداف الدراسة ]

هنا أسهل نقطه في البحث بأكمله :

كل ما عليك هو وضع [ تساؤلات ] مع إضافات بسيطة عليها ..

ويعنى اصح .. بما أن هناك تساؤلات للدراسة فأهداف البحث هي التعريف  
بتساؤلات الدراسة ..

وتكون بهذه الطريقة :

1- التعرف على .....

2- إيضاح ....

3- .. تبيان .....

4- إيفهام المجتمع ب .....

وبالمثال الموجود لدينا تكون أهداف الدراسة

1- التعرف على الجريمة فقهاً وقانوناً ؟

2- إيضاح أركان فقهاً وقانوناً ؟

3- تبيان أقسام الجريمة في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية ؟

### الأهمية [ أهمية الدراسة او البحث ]

الأهمية تحتوي على شقين :

الأهمية العلمية .. والاهمقي العملية ..

وباختصار شديد ومبسط ..



## 1- الأهمية العلمية :

يذكر فيها الباحث أن هذه الدراسة ستضيف للمكتبة القانونية او الإدارية او الاجتماعية الكثير من المفاهيم والأسس حول موضوع الدراسة وستصبح مرجعاً مهماً .....

## 2- الأهمية العملية :

ويذكر فيها الباحث أن هذه الدراسة ستساعد المحامين والقضاة والمحققين في تبيان جريمة السرقة ومفهومهما والعقوبات المنصوص عليها وستساعد في العدالة ونزاهة الأحكام .... وهكذا ..  
يعني الواقع العملي للموضوع سواء كان قانوني او اجتماعي او غيره .  
( 7 )

## منهج الدراسة :

وهنا المنهج يختلف من قسم الى قسم ومن موضوع الى آخر ..  
فكل موضوع يبحث وفق منهج معين ..

فالمواضيع التاريخية والتوثيقي تبحث وفق المنهج التاريخي

والمواضيع الاجتماعية والنفسية تبحث وفق المنهج الإحصائي

والمواضيع القانونية والشرعية تبحث وفق المنهج الوصفي

وهذه ليست حصر بل لكل موضوع خاصية معينه ..

ويذكر الباحث في هذا الجزء بحدود خمس اسطر ..

انه سيبحث الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي المبني على القراءة

التحليلية وإرجاع الأحكام الى مصادرها والرجوع الى القوانين واستنباط الأحكام

والخصوصيات منها ..

ويجب أن يشير الباحث في منهج البحث في الاقتباس الى الكتاب الذي رجع له .

( 8 )

### حدود الدراسة [ حدود البحث ]

وهنا أيضا تختلف من موضوع الى آخر ..

فالحدود تكون :

حدود موضوعيه : ( تكون بحدود ظاهره او جريمة معينه )

مثلاً : الحدود الموضوعية لجريمة السرقة هي جريمة السرقة في الفقه الإسلامي والقانون .

الحدود المكانية : ( ونعني هنا المكان الذي أجريت فيه الدراسة او البحث وتختص

الحدود المكانية بالدراسات الاجتماعية غالباً والتي تدرس مثل ظاهره الفقر في الرياض

او التسول في مكة )

الحدود الزمان : ( وتعني هذه بالتاريخ للدراسة )

ونعني بها بشكل آخر تاريخ إجراء الدراسة من خلال الإحصائيات او المنهج

لمستخدم مثلاً نقول .. حدود الزمان لهذه الدراسة تبدأ من شهر 11 الى شهر 12

لعام كذا وكذا ..

لمناقشه التسول في موسم الحج ..

والمواضيع القانونية والشرعية يكتفي فقط بالحدود الموضوعيه

أما المواضيع التي تكون خاضعة لاستبيان ومسح اجتماعي فلا بد من حدود زمانيه

ومكانيه

( 9 )

### مصطلحات الدراسة :

وهذه الجزئية تعني بالمصطلحات التي سيقوم الباحث بتعريفها في دراسته ..

والمصطلحات عادة وغالباً تكون في حدود العنوان .. مثلاً

العنوان : الجريمة في الشريعة الاسلامي و الانظمه الوضعيه .

المصطلحات التي ستعرف هي :

الجريمة :

الشريعة

الأنظمة الوضعية .

والتعريف يكون :

لغة

اصطلاح

قانون

شرع

إجرائي : >> ويقصد به تعريف يختاره الباحث او يقوم بانشاءه.

( 10 )

**الدراسات السابقة :**

وهذه سهله أيضا ..

ولكن كيف ترجع للدراسات السابقة ..

لكي ترجع او تعرف ما هي الدراسة التي تعتبر دراسة سابقه لموضوعك ..

عليك الرجوع الاسئله الدراسة والبحث فيها وفي العناوين التي بحثت في رسائل سابقة

..

مثلاً :

لدينا جريمة السرقة وعقوبتها في الأنظمة السعودية ..

لكي نختار الرسائل يجب علينا أن نبحث عن رسائل تكون كالتالي :

جريمة السرقة في الشريعة الإسلامية .

الأموال وحرمتها

سرقة السيارات

وهكذا ..

وكيف تكتب الرسالة او ماذا تأخذ من الرسايل وكيف ترتبها :

ترتيب الرسايل يكون بالاحداث ( الرسايل الحديثه اولاً ثم القديمه )

ويؤخذ من الرسائل :

الاهداف

المنهج

النتائج

وجميعها تكون مكتوبة وواضحه في الرساله التي سوف تقوم بارفاقها كدراسة سابقة

..

ثم :

( اوجه الاتفاق والاختلاف ) ..

وهي سهله جداً ..

مثلا جريمة السرقة في الشريعة الاسلاميه :

نقول ان اوجه الاتفاق تتمثل في المنهج المستخدم

أما اوجه الاختلاف أن هذه الدراسة سوف تكون في الانظمه السعوديه والرسالة التي

درست كانت في الشريعة الإسلامية .

مثلاً

جريمة الزنا في الأنظمة السعودية .

أوجه الاتفاق كانت مثلاً في المنهج وحدود الدراسة

أما الاختلاف أن هذه الدراسة تتكلم عن السرقة بعكس الدراسة السابقة في الزنا ..  
وكلما كثرت الرسائل كلما كان هناك مصداقية لجهد الباحث .  
وان كنت أفضل أن لا تتجاوز .. الرسائل خمس رسائل كحد أعلى .  
( 11 )

### خطة تقسيم البحث

او فصول الدراسة .  
وهي أهم نقطه في البحث والركيزة الاساسية للبحث بأكمله .  
لان خطه البحث وتقسيماته هي الأسس التي سوف يكمل الباحث من خلال على  
بقية الفصول والكتابة بشكل واضح من خلالها .  
يعتبر مذاكر أعلاه من مقدمه حتى الدراسات السابقة ( خطه البحث )  
ويعتبر ( الفصل الأول ) وبعض الجامعات ( الفصل التمهيدي ) .  
ولكن كيف تكتب الفصل الثاني والثالث والرابع والخامس و و و بحسب تقسيم  
بجثك :

هنا يجب أن نرجع لاسئله الدراسة وتوزيعها على فصول البحث  
واسئاق الدراسة هي ( للتذكير ) .

- ماهي جريمة فقهاً وقانوناً ؟

2- مامفهوم أركان الجريمة فقهاً وقانوناً ؟

3- ما أقسام الجريمة في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية ؟

ولكتابة الفصول :: ( ركز جيداً ) كيف يتم توزيع الاسئله على الفصول :

الفصل الاول : ( خطة البحث أعلاه )

الفصل الثاني : ماهية الجريمة

وفيه ثلاث مباحث :

- المبحث الأول \ تعريف الجريمة

المبحث الثاني \ الجريمة في الشريعة الاسلاميه

المبحث الثالث \ الجريمة في القوانين الوضعية

الفصل الثالث : أركان الجريمة في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية

وفيه ثلاث مباحثان :

- المبحث الأول \ أركان الجريمة في الشريعة الإسلامية

المبحث الثاني \ أركان الجريمة في القوانين الوضعية

الفصل الرابع \ أقسام الجريمة في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية

وفيه ثلاث مباحث :

- المبحث الأول أقسام الجريمة في الشريعة الإسلامية

المبحث الثاني \ أقسام الجريمة في القوانين الوضعية

الفصل الخامس

**الخاتمة**

لكتابة الخاتمة يحتاج الباحث الى أن يقوم بتلخيص جميع البحوث والمطالب التي ذكرها

في البحث في المقدمة ويبدأ بالتطرق للموضوع ثم ماذا كتب في الفصل الأول وماذا

كتب في الفصل الثاني وهكذا .

**التوصيات والنتائج**

لكتابة الخلاصة كل مبحث لا بد أن تأخذ منه نتيجة وتوصيه مثلاً النتيجة أن السرقة

في العصر الحديث تطورت واستخدمت وسائل وتقنيات جديدة ، التوصية تدريب

المحققين والمختصين بالمستجدات والمتغيرات وطرق الكشف عن الجريمة الحديثة .

## المصادر

تكون القرآن الكريم ، السنة النبوية ( صحيح البخاري ، مسلم ) ... الخ .

## المراجع

الكتب العلمية التي تم الرجوع لها ولكتابة المراجع تتبع طرق عده ولعل أبرزها كتابة عائلة المؤلف ثم اسم الكتاب ثم عدد الطبعة دار النشر ثم بلد النشر ثم تاريخ النشر ( الروقي ، الجريمة في الشريعة ، الطبعة الرابعة، دار الطباعة ،الرياض ، 2013 ) ثم الدوريات ، والمجلات ، والنشرات ، ومواقع الانترنت .

## الفهرسة .

وهي عبارة عن العناوين الموجودة بكل صفحه ورقم الصفحة .  
أخيراً :

هذا ملخص وبشكل مبسط جداً للخطة بعد كتابتها بهذا الشكل تكون قد أُنهيته جزء كبير من البحث ويتبقى فقط كتابة الفصول والمباحث والمطالب وفق المدرجة بالخطة ، و يفضل أن يكون بداية كل فصل مقدمه لما سيكتبه الباحث في هذا الفصل .

## انتهى البحث

أتمنى أن أكون وفقته في الشرح والطرح ، أن وفقته فمن الله وان أخطأت فمن نفسي والشيطان .

جميع ما ذكر في البحث كمثال فقط وليس مستند للبحث عن الجريمة ! تمنياتي للجميع بالتوفيق

مروان الروقي